

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | تفسير سورة الفلق

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده اننبي - 00:00:00 محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسار على دربهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد ايها الجماعة الكريم ايها - 00:00:50

الاخوة والأخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونستبشر واياكم في هذا المجلس من مجالس الذكر على مائدة القرآن والتي نحتسب عند الله جل وعلا ان يشملنا واياكم فيها برحمته. وان تننزل علينا سكينته. وان تحفنا ملائكته - 00:01:10

وان يذكرنا الله جل وعلا في ملأه الاعلى. سمعتم يرعاكم الله عنوان هذا الدرس في هذا المجلس العلمي حول سورة المعوذتين. فإذا قيل بالمعوذتين فهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:01:40 وليس قل هو الله احد من المعوذات. وإنما تذكر بها او معها من باب التغليب. في اذكار الصباح واذكار المساء. حيث تقرأ هذه السور الثلاث ثلاث مرات. وكذلك في اذكار النوم - 00:02:00

اما المعوذتان فهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وسميتا كذلك لأن القارئ يستعيذ بهما كما امره الله. قل اعوذ فيهما الاستعاذه. وهاتان قبل الدخول في تفسيرهما وبيانهما خصوصا سورة الناس. وما تشتمل عليه من سد باب الوسوسة - 00:02:20 والوسوس في هذا الزمان زادت وكثرت وانتشرت وفشت. بل لا اعدو الحقيقة يا ايها الاخوة ان قلت انه لا يسلم من الوسوس احد في الغالب الاعجم. كما سترونه في مراحل الوسوسة الخمسة. التي يبلي بها - 00:02:50

كثير من عباد الله. في فضل هاتين سورتين وردت احاديث كثيرة. فمن ذلك ما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يستعيذ من الجن ومن عين - 00:03:10 وهو من اعظم اسباب الشرور الواقعة على على الناس من الجن وهو الجن ومن عين الانسان في الحسد فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواه من انواع التعويض. ولهذا روى النسائي وبعض اهل السنن من حديث عقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله عنه - 00:03:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ما سأله سائل ربه جل وعلا بمثلهما ولا استعاذه بمثلهما. عائشة رضي الله عنها تقول - 00:04:00

لما ادركت النبي لما ادركت النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة. كنت ارقيه فارقيه بالمعوذتين. تقرأهما فاذا اجتمعوا لها ريق نفذته في كف رسول الله ثم تمسح بها وجهه لبركة يده في مقابل برقة يدها رضي الله عنها. وهذه هي - 00:04:20 الصفة الصحيحة في النفس. في باب الرقية سواء في رقية الانسان نفسه او رقيته لغيره هو اذا اجتمع في فمه ريق وبل من هذه القراءة ينفك بها. لماذا ليصيبه اثر هذه القراءة واثر هذا التعوذ بـ هاتين سورتين. وفي السنن ايضا ان النبي صلى الله - 00:04:50 الله عليه وسلم كان يعود نفسه واهله وولده بـ انواع التعويذات. فلما نزلت المعوذتان بهما وترك ما سواهما. ولهذا درج المسلمين من عهد السلف الصالح الصحابة رضي الله عنهم. فمن بعدهم الى هذا الزمان وهم يحفظون اولادهم واهليهم هاتين سورتين. ويعودونهم على قراءتهم - 00:05:20

ليلا ونهارا صباحا ومساء وكذلك عند ادراكهم في الاخطار والشروع وفي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر وكان النبي ﷺ

يناديه بعقيب الم تر الى ايات انزلت هذه الليلة لم - 00:05:50

انزل متهن قط. قلت وما هي يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا اوصى عليه الصلاة والسلام عقبة ابن عامر في حديثه عند احمد قال لا تقرأ بها الا وتنفث في ليل - 00:06:20

اذا نمت واذا استيقظت فهما من اعظم الحروز واعظم آآ الصنات للانسان من شرور الارض والسماء. ولا سيما من شرور الشياطين.
вшروع اهل الضرر كما سيأتي في هاتين السورتين. هاتان المعوذتان يا ايها الاخوة. رتبتا في المصحف حتى صارت اخر - 00:06:40
اخرا سورتين في المصحف. والترتيب على هذا في اصح اقوال العلما هو ترتيب توقيفي. فمن من جبريل في عرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه القرآن. فجعلهما في اخر المصحف اي - 00:07:10

في اخر سورة انما هو توقيف من الشارع صلى الله عليه وسلم بما اوحاه الله عز وجل اليه عبر جبرائيل عليه السلام نبدأ بسورة الناس في الترتيب يبدأ بسورة الفلق. لكن سنبدأ بسورة الناس لأن فيها معاني عظيمة. نوه الله بشأنها. وكل - 00:07:30

هنا يقرأها ويحفظها. لكن قليل منا من يقف عندها يتذمرون. ويستلهم ما فيها من اسباب الخير التي يقوى بها ايمانه ويصحح بها اعتقاده ويعلق بها رجاءه بالله سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا قل وهذا خطاب وامر من الله لمن لرسوله وللمؤمنين - 00:08:00
قل اعوذ برب الناس. قل يا ايها الكافرون. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وامثالها وقد ظهر متخلق في هذا الزمان قال هذه قل خاصة بالرسول فتحذفها من المصحف. فنقول مباشرة اعوذ برب الفلق. اعوذ برب الناس. وهذا يا ايها الاخوة تحريف - 00:08:30

في كلام الله بماذا؟ بالنقاصان منه. وقد اجمع المسلمين قاطبة من لدن الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم ان من جحد حرفا واحدا ثابتا في القرآن عالما بذلك انه يكفر - 00:09:00

والله جل وعلا يقول قل وهذا امر من الله واستدعاء من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ان يمثلوا امره. قل اعوذ والعياذ هي اللياقة والاتجاء اعوذ يعني استعيذ والتجل والوذ بهذا الذي عذت به - 00:09:20

في الجاهلية كان العرب اذا سافروا ونزلوا منزا يستعيذون بسيد الوادي من في سفاله مما زادتهم الشياطين الا خوفا ورعا في قلوبهم. فانزل الله قوله في سورة الجن انه كان رجال من الناس ايش؟ يعوذون اي يطلبون العوذ واللياقة - 00:09:50

برجال من الجن فزادوهم رهقا. والعوذ والاستعاذه والليادة كلها عبادة. لا يجوز ان تصرف الا لله. تأملوا يا اخوان في الريح اذا هاجت وهذه الايام ايام غبار وهيجان ريح بالالتربة. ومن الناس من من يسب الريح. اذا اذا كدرت - 00:10:20

جوه او بره او بحره. او اوسخت اثنائه ومتاعه ومركبه فرجع بالسب والشتم على هذه الريح. وهذا قادر من القوادح في العقيدة. ولهذا شيخ الاسلام في كتاب للتوحيد ترجم بابا فقال باب ما جاء في سب الريح اي من الوعيد والزجر والتهديد - 00:10:50
ورد فيه حديث الترمذى عن ابي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح وهذا نهى من من الرسول للمؤمنين ان يسبوا الريح. ولو حصل منها ما حصل من اسباب تكدير جوهم - 00:11:20

او ب THEM او بحرهم. لا تسبوا الريح. اذا اثارت عليكم الغبار والتراب. كدر عليكم بركم وجوكم. ورحلتكم واستجمامكم. عطلت عليكم سفركم احيانا تتغطى اسباب السفر بالريح العظيمة المهيجة للغبار. اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا الله - 00:11:40

اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا بك ان نستعيذ ونلوذ ونلنجا اليك ونستعيذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. وهنا قد يأتي - 00:12:10

ايزاد يا اخوان لماذا سب الريح قادر في العقيدة؟ لماذا؟ سب الريح على مرحلتين او اما ان يسبها وهي في نفسها لا تستحق السب والشتم. لماذا؟ لانها مأمورة. مدبرة مرسلة من الله جل وعلا. اذا سببت من لا يستحق السب في نفسه اوهم ذلك وصار ذريعة - 00:12:30

الى سب والقدح في من امرها ودبرها وارسلها. فصار سب الريح بحد ذاته شرك اصغر كفر اصغر. فاذا سب معه الله المرسل لها.
والمبذر لها فهذا كفر اكبر. بل اذا اعتقاد ان - 00:13:00

مدبرة بذاتها نافعة وضارة بنفسها كان في هذا مشركا مع الله شركا في الربوبية. ولما جاء من فقه الشيخ محمد بكتاب التوحيد اورد
فيه هذا الباب باب ما جاء في سب الريح لان لا يكون ذريعة الى القدح في - 00:13:20

الله او القدح في افعاله سبحانه واوامره. فالعيادة عبادة كما ان الاستعانة عبادة والنذر عبادة والخوف والخشية عبادة وهكذا. قل
اعوذ برب الناس. رب الناس من هو؟ ورب الخلق جميعا. لكن خص الربوبية بالناس لمعنى تشريفا لهؤلاء الناس - 00:13:40

بنو ادم وايضا ليتقي الناس بماذا؟ بربهم سبحانه. ملك الناس اي الذي يملكون فهم خلقه وهم عبيده وهم
ماليكه يفعل بهم ما شاء ولهاذا جاء في الحديث ولو عذب الله الناس جميعا لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لان الملك ملكه - 00:14:10
والملك يفعل في ملكه ما يشاء. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. الله المألوه اي المعبد ربنا هو الله الناس اي هو معبدتهم
سبحانه. استعاد ثلاثة انواع من الاعذات - 00:14:40

قل اعوذ برب الناس. هذا واحد. ملك الناس اثنين. الله الناس ثلاثة. ما المستعاد منه ها شيء واحد. استعاد بالله ثلاث مرات ونوع في
الاستعادة تنويه الى خطر مستعاد به - 00:15:00

هو قوله من شر الوسواس الخناس. الوسواس داء يكون في القلب وفي الصدر ويحاك في النفس وتظهر اثاره على الاقوال والافعال.
والوسواس هنا من هو الشيطان الذي يosoس في الصدور وهو خناس اي مخنس - 00:15:20
مقدوح فيه راجع شره الى نفسه. خنس اي انطوى على نفسه قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس.
الذي يosoس في صدور الناس اي بقلوبهم - 00:15:50

في نياتهم ومقاصدهم من الجنة والناس. اي هذا الوسواس جنس سواء كانوا من الجن او كانوا من الانس فالمؤمن يستعيد بالله منهم
ومن شرهم. نعود الى الوسوسة يا ايها الاخوة هذا الداء الخطير الذي يشكى منه على - 00:16:10

جميع المستويات حتى امتلأت عيادة الطب النفسي الان بالمراجعين من بلوا بهذه الوسوسة. حتى ان المصابين بالاكتئاب بانواع
ومراحله هو من اثار هذه الوسوسة. الوسوسة هل تأتي الى الداشر والمفرط والمتحلل - 00:16:30
او تأتي للمستقيم تأتي للمستقيم لان هذا الذي تحمل من اوامر الله ولم يقم بفرايشه الشيطان حصل منه مراده. حصل مراده منه.
ولهاذا الذي ما يصلني ما يosoس الشيطان له. لا في وضوء ولا في صلاته - 00:16:50

غسل ايده منه حصل منه مراده. لكن هذا الذي عصى الشيطان. وعانده. وجاهد فقام يتوضأ ويصلني يأتيه الشيطان من هذا الباب
بعدما عجز عن صرفه من ايهه؟ منها هذه الوساوس. وقلت لكم ان الوساوس لها خمس مراحل. بعضها يترتب على بعض - 00:17:10
وقد يصيب بعضنا وقد يصيب بعض الناس بعض مراتتها دون بعض. غالبا ما يكون الوسوسة في الخارج من السبيلين. سواء كان ريجا
وهو الاكثر او شرابا سائلا وهو البول او في الغائط وهو الاقل. وهذا لا اظن احدا قد سلم منه. سواء في مستقبل عمره او في -
00:17:40

او في اخره. يأتيه الشيطان يقول خرج منك بلال. ها حس حس. حس بهذه الرطوبة. او يأتيه في الريح ويوجهه ويريه انه خرج منه
شيء. وهذا الامر وقع لمن؟ لافضل الناس. من افضل الناس - 00:18:10

ناس ها افضل الناس اصحاب من؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقع لها ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

انه يرى لاحظنا انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء. فقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف من صلاته حتى يسمع صوتا صوت مدفوع
ها او يجد ايش؟ ريجا فقط صلي الله عليه وسلم بهذا الاصل باب الوسوسة. جاء في مسند الامام احمد وغيره ان النبي عليه الصلاة
والسلام علل هذا - 00:18:50

الوهم والتوهيم فقال ان الشيطان بيده شعرة يحرك بها دبر ابن ادم. فيريه اي يهبي له انه خرج منه شيء وفي الحقيقة لم يخرج منه

شيء. فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريجا - 00:19:20

اذا استرسل الانسان مع الوسواس في الخارج من من الريح او من البول او من الغائط اذا استرسل معه انتقل وسواسه الى وضوءه.
وسدا لهذا الباب باب الوسوسة في الخارج من السبليين ان الانسان اذا بلي بذلك - 00:19:40

ثم توضأ نقول اكثر الماء على على عورتيك. فان اوهمك الشيطان بخروج شيء فتعرف انه من الماء الذي اكثرته فينقطع هذا الباب.
وهذا العلاج مغرب يا اخواني. فان من بلي بهذا امرناه بان يفعل هذا - 00:20:00

قبل اسبوعا واحدا ثم بعد ذلك عافاه الله من هذا الوسواس بان قويت نفسه. وايقن بفعله ولم يرجع الى تهويات وتوريات وايرادات
الشيطان عليه. وتهيؤاته فيه اذا لم يقبل بذلك فانه لن يصلى. ولقد استفتنا امراة ان بنتها تدخل الله - 00:20:20

عزم الحمام تتوضأ لصلاة الفجر. فلا تخرج من الحمام اعزكم الله والحاضرين الا بعد صلاة العشاء بلغ فيها الوسواس من الشيطان
مبلغا حتى افسد عليها دنياها ودينه. والعياذ بالله. وهذه مراحل متقدمة من الوسواس - 00:20:50

القهري لا ينفع معه الا العلاج العضوي النفسي. يسترسل الانسان مع وسواسه احيانا الى الوضوء. فيتوضأ بغسل يديه ثلاثا. ويتممضض
ويستنشق ويغسل وجهه. فاذا اراد ان غسل يديه جاء الشتاء قال انت ما تممضضت اصلا. انت ما استنشقت. انت ما غسلت وجهك.
موب ذا يقع يا اخواني ولا اظن احد - 00:21:10

الا وقد مر عليه هذا الخاطر الشيطاني. قد يبلغ الى غسل رجليه غلات ما مسحت راسك امسك راسك يابس. ما غسلت يدك الى
المرفقين. ما تممضضت. وهذا الوسواس في هذه المرحلة لمن يأتي يأتي للمصلى للمتوظأ لان الوضوء سلاح المؤمن كما اخبر به النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

فيريد الشيطان ان يفت ويكسر هذا السلاح منك. هذا الوسواس بهذه المثابة كيف تجاهله وترده؟ تجاهله بامرین الامر الاول بان
تستعيذ بالله من هذا الوسواس الخناس تستعيذ بالله منه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطان يقال له ايش؟ ها؟
خنزا - 00:22:10

وللصلة شيطان يقال له الولهان. مخصوص في اطلاق عباد الله في هاتين العبادتين تستعيذ بالله من شر هذا الوسواس. استعاذه
صادقة من قلبك ومن ايمانك بربك سبحانه وتعالى الامر الثاني انك تنوّع في وظائف فتتوظأ مرة مرة وهذي وصيتنا لجميع الذين
بلوا بهذا الوعس - 00:22:40

لا تكرر الوضوء الا مرة واحدة. اغسل يديك مرة واحدة وتممضض مرة واحدة. واستنشق مرة واحدة وبقية الاعضاء مرة واحدة. لانك
بتكرار غسلك العضو يأتيك الشيطان ويُوسوس لك انك ما اغسلت - 00:23:10

الغسل الواجب. نعم السنة جاءت انه يغسله مرة مرة. كما رواه البخاري وغيره. ومرتين مرتين مرات وهذه من باب التنويع حتى ما
تكون هذه العبادة عبارة عن عادة اعتادها. فاذا نوع في - 00:23:30

فيها مرة يغسل عضوه مرة. ومرة اخرى مرتين ومرة ثلاثة مرات يستشعر معنى العبادة في غسل عضوه وسوس نقول له لا تزد على
مرة واحدة. واذا اصر على هذا واستمر عليه انقطع باب الوسوسة في وضوءه - 00:23:50

والا اصبح يتوضأ يغسل رجليه ثم يعود من جديد. فيغسل يده ووجهه. يقول الموالاة شرط وانا اخرت الموالاة. مع ان الموالاة التي
هي شرط هو ان لا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله. هذه الموالاة الشرعية - 00:24:10

لكن الشيطان يجعل الانسان في في ادق هذه الامر في حالة من الاضطراب لانه عجز صرفه عن العبادة فابتلاه في الوسوسة فيها.
اهل الواسخ الكفار عموما اللي ما يأتيهم الشيطان باللوسوسة في الوضوء ما يأتيهم. غاسل ايديه منهم خلاص حصل منهم مراده. فلا -
00:24:30

في هذى الوسوسة اذا استمر الوسواس مع الانسان في الوضوء. انتقل معه الى الوسواس في صلاته وهذا كثير وقد شكى ذلك
الصحابي رضي الله عنهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الشيطان الولهان - 00:25:00
الذى يُوسوس للناس في صلاتهم. اذكر كذا اذكر كذا حتى ان الانسان يفقد الشيء تذكره متى اذا قام يصلى من ذكره الشيطان. لما عجز

عن صرفه عن الصلاة وعن ان يقوم لها ابتلاه بالوسوسة بها - 00:25:20

والشيطان له مع الانسان مراحل في الصلاة. فإذا اذن المؤذن قال له الشيطان توك ما بعد قام. يمديك ان شاء الله اذا وجد هذا منه فهذه اول خطوة. فإذا اقام المؤذن للصلاه قال يمديك تحصل الركعة قبل رکوع الامام منها - 00:25:40

او الركعة الثانية. فلا يزال يسوف معه الى ان يفوته الصلاة. لا يكتفي بهذه فلا يزال يسوفه حتى يجمع مع الصالحين مع بعضهما. ثم ربما جمع صلاة اليوم الواحد كلها يصلحها اذا نام. شيئاً فشيئاً الى ان يدع الصلاة بالكلية. وانظر - 00:26:00

انظروا الى هؤلاء الذين الذي تركوا الصلاة بعد ما كانوا مصلين اتوا الى هذه المراحل. اول ما هذا تخلف عن الصلاة عن التكبيرة الاولى عن الركعة الاولى صلى وقت صلاة مقظية. ثم شيئاً فشيئاً الى ان تركوا الصلاة - 00:26:20

حدثنا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقول قرأت على احد العلماء وهو اول شيخ قرأ عليه الشيخ صالح ابن عبد العزيز آل وكان امام مسجد الشيخ ابن باز قال وهو اول شيخ قرأت عليه لاحظني ذات يوم - 00:26:40

الشيخ ما بعد كف بصره ابني اقضى الصلاة. وكان درسي عليه بعد الصلاة بعد صلاة الظهر. فلما اليه وسلمت عليه نهاني وزجرني. قال يا عبد العزيز قلت سمع احسن الله اليك. قال ما يليق بطالب العلم - 00:27:00

يقضي الصلاة بل يجب ان يكون من اوائل المبادرين الى الصف الاول وخلف الامام. يقول بعدها ما ذكر انه وفاتني في صلاة في حضر تكبيرة الاحرام خلف الامام. وهذا من اللادب الذي يؤدب به العالم - 00:27:20

يتأدب به المؤمن مع نفسه. الشيطان اذا حصل منك تخلف عن التكبيرة الاولى او عن اجابة النداء في الاذان وفي الاقامة يسترسل معك الى ان تترك الصلاة بالكلية. تأملوا في اخوانكم واقاربكم وزملائكم. الذين كانوا على - 00:27:40

ثم انتكسوا نعوذ بالله من الحور بعد من الكور. ما شأنهم؟ بدأ في الصلاة بهذا النحو يؤخر يؤخر يؤخر الى ان جمع صلاة اليوم مرة واحدة. الى ان بدأ لا يصلي يومين ثلاثة ويصلی احياناً - 00:28:00

شيئاً فشيئاً الى ان تمكّن منه الشيطان. الشيطان اذا عجز عن الانسان في صرفه عن صلاته جاءه في الوسوسة فيها. فإذا قام وكبر تكبيرة الاحرام الله اكبر وهي ركن وشرع في الفاتحة قال الشيطان انت ما كبرت فيرجع الله واكبر الله - 00:28:20

الله اكبر ويبدأ يضعف نفسه وارادته حتى ربما كبر الامام راكعاً او خرجت الجماعة من الصلاة وهو ما زال في الفاتحة او في تكبيرة الاحرام. ولما شكى ذلك الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شيطان - 00:28:40

وامر ان يلتفت عن يساره يسيراً. ويتفل ثلاثاً ويستعيد بالله من الشيطان اعوذ بالله يعني التجئ الى الله من شر هذا الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان - 00:29:00

ثم يستمر في صلاته ولا يلتفت الى وسوسة هذا الشيطان له في صلاته. المرحلة الرابعة يا اخواني من الوساوس الشيطان للانسان في علاقته بغيره. وهذه وان كانت قليلة لكنها في هذا الزمان كثرة. خصوصاً مع الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً - 00:29:20

يكبر الله اكبر بع لا تبيع بع لا تبيع. لأن قلبه منشغل بماذا؟ بالمؤشر وخبره احمر وتتجدون من بلي في هذه الاسهم خرج يكلم نفسه كالمحجون. هذا من الوساوس ومن الوساوس ايضاً في بيته يأتيه الشيطان يقول انت بعت. يقول لا ما بعت انا اشتريت انا وهبت.

وربما - 00:29:40

ما جاءه في علاقته مع اهله يقول انا قلت طاء وقصدني ان ان المرء طالق طاء طاء يعني طالق فيبتل في وساوس في علاقته مع زوجته ويشغل المشايخ في الاستفتاء عن هذا الطلاق وقع ولا ما وقع؟ والمساواة - 00:30:10

هؤلاء الموسوسون في امر الطلاق وكان في الزمن الماضي في العتاق لكن العتق ما له وجود الان الا نادر. هؤلاء المستفتون يكرر قال عليك عشرين مرة. نفس السؤال لان نفسه ما قنعت ما عوفت. وهذا هو الذي يحتاج فيه الى - 00:30:30

كعالجين نفسي وعلاج شرعي بتقوية ايمانه. هنا لما بلينا بالافتاء يا اخواني اذا شفت الرقم تكرر اكثر من ست مرات عرفنا ان سائله مبني بالوسوسة. ولا اعدوكم فان بعض الناس يكرر الاتصال منه وستة - 00:30:50

وتسعين مرة في الليل الصامت. اذا قمت الفجر اجد اتصال من رقم مئة وستة وتسعة وسبعين مرة اقطع قطعاً يقيناً ان هذا مبني بالوسوسة.

ضعف نفسيه جدا حتى صار لا يملك لها شعورا - 00:31:10

ينتقل الوسوس في مرحلة خامسة وهي اخطر المراحل في حق الله سبحانه وتعالى. ان كان في ذاته او في اسمائه وافعاله وصفاته. يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحدكم من خلقكذا. من خلقكذا حتى يقول له من خلقك - 00:31:30

الله. فاما وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله. رواية اخرى فليقل لا الا الله الوسوس في الله سبحانه وتعالى كثيرة. ولهذا سد النبي ذريعة ذلك. وسبب ذلك فقال تفكروا في الاء الله - 00:31:50

ولا تفكروا في ذات الله. فتضلوا كيف سمع الله؟ كيف بصر الله؟ كيف يستوي على عرشه؟ كيف ينزل؟ كيف ينبع؟ تدخل عقلك فيما ليس في مجال عقله ولا يستطيع له - 00:32:10

ايش؟ تصورا لان العقل لم يحط في مخلوقات الله. عدا وبيان كيفية واحاطة فكيف بذات الله سبحانه هل يستطيع العقل مهما بلغ في ذكائه وفطنته وقدرته ان يحيط في مخلوقات - 00:32:30

الله نأتي الى نوع من المخلوقات وهي نعم الله. لن يستطيع العقل لها اعداء عدا ولا احصاء. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها لا تستطيع لها اعدا ولا احصاء. فاما كان هذا في شيء من مخلوقات الله، فكيف بسائر المخلوقات - 00:32:50

فكيف بذاته سبحانه؟ ولهذا كان منهج المؤمنين من رسول الله عليهم الصلاة والسلام وصحابتهم ان يؤمنوا بما جاء عن الله على مراد الله. وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. لا يدخل في ذلك في ارائهم - 00:33:10

او معطلين او متغرين. شكي بعض الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام انه ان احدهم يجد في نفسه الكلام اذا في حق الله ما يتمنى ان يخر من السماء ولا ينطق به اي من عظمته ومن شناخته. فقال عليه الصلاة والسلام وقد استبشر وجهه اوجدم ذلك - 00:33:30

قالوا بلى يا رسول الله. السائل واحد لكن الذي وقعوا فيه اكثر من واحد. اوجدم ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. ذاك صريح اليمان ذاك صريح اليمان. يعني ان الشيطان لما عجز ان يصرفكم عن دين الله - 00:34:00

وعن اليمان بالله اعاد يوسموس لكم في هذا اليمان به سبحانه. فهذا صريح اليمان ولهذا امرنا ان ان يقول القائل عندما ترد عليه هذا الخواطر والاوهمات الهواجيس الشيطانيين يقول امنت بالله ورسله - 00:34:20

فانه اذا قال ذلك بلسانه مما دل عليه قلبه اخزى وخنس هذا الشيطان. قل اعوذ برب الناس الله الناس ثلاثة انواع من التعويض المستعاذ منه شيء واحد. من هو؟ الوسوس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة - 00:34:40

الجنة هذا جمع قلة يعني من جميع الجن. من الجنة والناس. والوسوس المخنوسة بالجنة والناس لانها بسبب الشيطان في اتباعه من شياطين الانس وشياطين الجن. شياطين الجن من من ذريته وملاه - 00:35:00

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه. وشياطين الانس الذين اوقعهم في حبالة ومكائد. فكانوا من اتباعه تالله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. ولذا اكثر عباد الله من الانس والجن ظلال - 00:35:20

استحوذ عليهم الشيطان الا عبادك. يعني الا قلة هؤلاء ماذا؟ ناجون من وسوسته ومن شره ومن كيده قال الله جل وعلا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يزيّن بعضهم لبعض القول - 00:35:40

ويحسن حتى يوقعون الجاهل وضعيف القلب في حبائهم. ولو شاء ربكم ما فعلوه وما يفترون. نأتي الى سورة الفلق. وتسمية السورة بسورة الناس وسورة الفلق هذا من اجهتارات العلماء - 00:36:00

قرآن يا اخواني على ثلاثة انواع بتسمية الصور النوع الاول تسمية سماها الله به وسماها رسوله صلى الله عليه وسلم يعني توقيفية تسمية سورة البقرة وال عمران والفاتحة وهي السبع المثانى كذا سماها ربى - 00:36:20

لو على وكذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد اتيتك سبعة من المثاني والقرآن العظيم. النبي يقول عليه الصلاة والسلام تأتي البقرة وال عمران يوم القيمة كأنهما غمامتان او غایتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبها - 00:36:40

اذا هي بتسمية الرسول سورة البقرة سورة ال عمران. النوع الثاني سماها بها الصحابة رضي الله عنهم. وهذا وانظروا الى سورة الاسراء. لها ثلاثة اسماء عند العلماء. سورة الاسراء لان الله ذكرها في اولها خبر - 00:37:00

اسراء النبي سلم من اين الى اين؟ من الشرائع الى وين؟ ها؟ من مكة الى بيت المقدس سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله نبيه ومن - 00:37:20

تسمى بسورة سبحان. وهذه دارجة عند اهل القرآن بتسمية السورة باول لفظة منها الف لام ميم تنزيل. وهي سورة ايش؟ سجدة. حاما ميم فصلت. باول اي اه حرف منها تسمى ايضا باسم ثالث بصورةبني اسرائيل. لأن الله ذكر فيها خبرا وشأنبني اسرائيل - 00:37:40

فهذا الاجتهادات الصحابة وهو منتبعهم من العلماء وكذلك سورة الفرق وسورة الناس هذى من اجتهادات اهل العلم والا فاسمهما المعوذتان واسمها السورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كما سمعتم في احاديث حديث عائشة وحديث عقبة - 00:38:10 ابن عامر رضي الله عنهم قال الله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ذكر المستعاذه به مرة واحدة وفي الناس كم ذكرها؟ ثلاث مرات وهذا تنويه وتأكيد - 00:38:30

بعظيم خطر الوسوسة. لتحذرها يا ايها المؤمن وتتقىها. مع ان شرور العباد اعظم لكن ذكرها مستعينا بها مرة واحدة. قل اعوذ برب الفلق. والفلق هو الصبح اذا انفلق الافق عن هذا البياض. الذي يتلوه طلوع الشمس. فلق - 00:38:50 وهو الفجر وسمى الفجر فجرا لانفجاره. بسرعة ينتشر في الافق شمالا وجنوبا. قل اعوذ برب اي رببه الذي خلقه. وقدره ودبره. وهو الله سبحانه وتعالى. من ما خلق. فالاستعاذه هنا من من شر جميع خلقه. من شر ما خلق - 00:39:20 وش يشمل شر من شر ما خلق؟ كل مخلوقات الله. من اين اخذناها؟ من كلمة ماء من شر ما وما هنا تسمى بماء الموصولة. اي بمعنى الذي من شر الذي خلق. وماء الموصولة - 00:39:50

عند اهل العلم واهل العربية من الفاظ العموم. والله ما في السماوات وما في الارض. اي كل ما لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض الا ذلك في كتاب ان ذلك على الله - 00:40:10 الاية في سورة الحج. يعني يعلم كل شيء. فما هنا بمعنى ماء الموصولة لتشمل كل شيء. وهي لفظ من الفاظ قل اعوذ برب الفلق اي رب الصبح الذي ترونوه وتعجبون منه ويذكر عليكم كل يوم - 00:40:30

وقليل من الناس من اذا انفلق الصبح استشعر فيه فردانية الله جل وعلا ووحدانيته بهذا التدبير وهذا الخلق كثرة الامساس فيقال في قلبه وفي ماذا؟ وفي وفي فكره التأمل والاحساس. وهذا - 00:40:50 الفرق يا اخواني بين من ومن؟ بين مسلمة الدار ومسلمة الاختيار. تجد الذي اسلم حديثا تمره الاية وهو يفهمها فيقف عندها ويتأملها. ونحن نقرأها الليل والنهار ولا نقف عندها. المشكلة هي - 00:41:10

ماذا؟ في القلوب. كثر الامساس فقل في الناس التأمل والتدبر والاحساس. قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق استعذت بالله من جميع الشروط. طيب الله جل وعلا هل له شر؟ هل يخلق شرا سبحانه - 00:41:30 شرایکم يا اخواني؟ الله لا يوصف بالشر لان الوصف نقص والله منزه عن كل عيب ونقص. هل يخلق الله شرا؟ ها يخلق شر. مثل من ابليس. يخلق الله الشر لكن لا يخلق شرا محضا - 00:41:50

اي خالقا من جميع الوجوه. ولهذا في دعاء القنوت والشر ليس اليك. لا ينسب الشر الى الله يعني لا يخلق لا يخلق سبحانه شرا محضا. طيب يقول اخونا ابليس ما هو بشر؟ تقول هو شر لكنه ليس شرا محضا - 00:42:20

كيف ليس شرا محضا؟ ابليس قبل ان يأبى ويستكبر وش كان؟ كان عبدا صالحا مع الملائكة لكنه ابى استكبر وكان من الكافرين تعاظم بالكبود الشيطان الابليسي تعاظم عن ان يسجد - 00:42:40

ادم لما امره الله جل وعلا بذلك. ولهذا ابليس اذا اطرينا ابليس وش نقول؟ اعادنا الله منه للعنده الله ها اكثرا الناس ابليس الله يلعنه. الله يلعن ابليس. الله يلعن الشيطان. انت اذا لعنته عطيته جائزة - 00:43:00 وكافتته. يقول صلى الله عليه وسلم اذا لعنتكم الشيطان تعاظم. حتى صار كالجبل. ليه لانه ملعون برعاية الله انت ما جبت شي جديد. يفرح هو بانه نال منك ما نال حتى لعنته. اما اذا - 00:43:20

ما امرك الله به اعوذ بالله من الشيطان. ابليس الله يعيذنا منه. الشيطان اعاذنا الله منه. تصادر وتحاقر حتى صار كالذرة وش ودك
تعطيه الشيطان يغذيك الجبل عظمة او كالذرة حقاره وصغرا - 00:43:40

وش ودك؟ كلكم تبكون ان يكون مثل الذرة. اذا لماذا لا نجعل على لساننا قفلا وحسابا في هذا المسألة. الشيطان كان قبل
ان يبلى بسجد ادم كان من الجن - 00:44:00

وكان صالحًا فرفع الله مقامه من الارض حتى جعله مع الملائكة. هو ليس من الملائكة جنس وخلقة وانما من الملائكة في باب العبادة
حتى ابى واستكبر. الا ابليس كان من الجن - 00:44:20

يعني في خلقته من النار لكن لما كان على تعبد جعله الله مع الملائكة. وهذا كان خير في ابليس. قبل ان يرتد ويكتس. من خيري في
ابليس وهو ليس شرًا محضا ان الله يميز به بين من ومن؟ بين الصادقين والكاذبين. بين المؤمنين والكافرين - 00:44:40
بين المتقين والفحار. فهو سبب للتمحيص بين هؤلاء وهؤلاء. ولهذا لا يخلق الله شرًا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. تستعذ بالله
من جميع الشرور المخلوقة. ما علمتها وما لم تعلمها - 00:45:00

ومن شر غاسق اذا وقب. هذه الآية تتواترت فيها عبارات العلما. ما معنى الغاسق؟ فمن قال ان هو الليل. ومن قائل ان الغاسق هو
الكوكب. ومن قائل ان الغاسق هو الثعبان - 00:45:20

الذي بلغت سمية مبلغها. والذي يجمع هذا كله ان الغاسق الليل وما يقع فيه من انواع المؤذيات. والمكدرات ومن شر غاسق اذا وقب.
اذا غاب وغرب وسقط. ومن شر النفات في العقد. استعاذ باللبي. رب الفقر - 00:45:40

من شر من؟ من شر جميع ما خلق. ومن شر النفات. وجمعها جمعة تقبّيحا لها واذداء ولأن السحر في
اوساط النساء يروج اكثر منه في اوساط الرجال - 00:46:10

والنفات هم السحرة والسواحر الذين لا يمضي سحرهم الا باستعانتهم بالجن. فتخدمهم الجن وتحقق لهم مراداتهم
ومقادفهم بالنفس في العقد عقد عقدتين وينتفث فيها بطلasm شيطانية خدمته الجن فحققت فيها مراده من الشر. لماذا -
00:46:30

لان الجن لا تخدم الا من يعبدها. قال الله جل وعلا في اية البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا. ليه؟ يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوك ببابل - 00:47:00

عروت وماروت. الى قوله وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفروا ما يمكن ان الجن تخدم وليهما من المشعوذ والكافر
والشيطان والساحر الا اذا كفر - 00:47:20

بالله وصرف العباد لغير الله. مرة من المرات الاخوان في الهيئة وجهود اخوانكم في في هيئة الامر والنهي عن المنكر في تتبع السحرة
والمشعوذين وتقصيهم ومكافحتهم جهود مشكورة ومشهورة والحمد لله - 00:47:40

نمّت اليهم اخباريات عن مشعوذ. فداهموه في عيادته اللي يعالج فيها الناس وجدوا رجل ما عنده الا عزائم. وش العزم؟ قصاصات
من الورق فيها ايات ما وجدوا عنده شيء الا ان المكان متتسخ ورائحته قذرة. وهذه مرائع الشياطين. فقالوا ما وجدنا عليه دليلا. وهذا
00:48:00 -

تعاون مع الجن والجن فيهم حذقة وفيهم ايش؟ لف ودوران وفيهم تعمية على الناس فضبط ما عنده وهي اوراق. عزائم فيها اية
الكرسي والفاتحة والمعوذات وجدت انها مكتوبة بحبر غير مألف. الاخبار المشهورة عند الناس وش هي؟ حبر ازرق. ولا لا؟ وحبر -
00:48:30

اخبر وحبر اسود. واذا هذه العزم مكتوبة يا اخواني بلونبني غامق يميل للسوداء. ولم نعتقد هذا في الاخبار الا لما جاءت الاخبار
القريبة. والعزم عند اه الرقاة انما تكتب بالشيء المباح. الذي اذا غسل اذا غسل هذا المباح استفيد منه. والمشرك - 00:49:00
عند العلماء بالزعفران كما كان عليه الامام احمد في زمانه ومن بعده. لان الزعفران شيء طاهر ولا غير طاهر؟ طاهر. مضر ولا غير ولا
غير مضر الحبر مضر لكن هذا الزعفران غير مضر. واذا هذه العزم مكتوبة يا اخواني بحبر غامق - 00:49:30

بني غامق. فقربناه واذا رانحته نتنة. واستقصي فيه واذا هو يكتب هذا العزائم بماذا بوراء بدم الحيض والنفاس. دم نجس. ماذا يفعل به؟ ينجلس به كلام والله ليهين كلام الله فتخدمه الجن. وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:49:50 وفي بعضها بني فاتح. مائى واذا هو في الحقيقة رأى من ماء العذرة الله يعزكم الحاضرين. يذيبه ويختفه بالماء ثم يكتب به. فيهين كلام الله فتخدمه من الجن وتحقق له مراده. وهؤلاء من النفاتات في العقد. احدهم في مرة من المرات - 00:50:20 داهنته الهيئة وما عنده الا القراءة. يقول الناس الشاكين له انه يتمتم احيانا بكلام ما نسمعه. فدخلوا مكانه فلم يجدوا ما يديونه به واذا القطيف الذي يجلس عليها مرتفعة قليلة - 00:50:50

بعض الناس يظنها من اه من نسج القطب فإذا تحت مقعده جعل نسخة من المصحف يجلس على المصحف حتى يهين كلام الله فيكفر بالله فتخدمه الجن ويأخذ اموال الناس ويسلب اليه قلوبهم وعقولهم - 00:51:10 وغير ذلك وهذا مصدق قول ربنا سبحانه وتعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ومن شر النفاتات في العقد. وهذا هو في السحر ايش؟ السحر الحقيقي. لأن السحر عند العلماء سحران - 00:51:30 سحر تخيلي وهو ال اكثر وقوعا. السحر التخييلي يسمى التجمير والقمرة. يهين للشيء للانسان الشيء على غير معناه. ومنه سحر سحرة ال فرعون. فالقوا جبالهم وعصيهم ايش؟ فخيل اليهم من اين - 00:51:50

من سحرهم انها تسعى انها حيابا. وهذا تكمير في العين. حتى اذا جاء موسى فالقى عصاه فاللتقمت ابتلعت جبالهم وعصيهم وحيابا لهم اول من سجد من؟ سحرة فرعون لانهم عرفوا ان هذا الذي جاء به موسى ليس من جنس ما - 00:52:10 يشعوذون به ويدججون به على الناس. هذا السحر ماذا؟ التخييل وهو ال اكثر. ومنه خفة اليد التي يلعب بها على الناس وخذ بها اموالهم في المهرجانات والسيرك وغيره. النوع الثاني وهو المنوه عنه في هذه الاية السحر الحقيقي. وهو السحر الذي - 00:52:30 يكون بالنفس في العقد باستعانته وتسخير شياطين الجن بهذا الساحر. ومن شر النفاتات في العقد ومنه سحر الصرف. صرف الانسان عن ما يحب عن زوجته عن شريكه. عن تجارته عن دراسته عن وظيفته. او - 00:52:50

سحر العطف وعطاف الانسان على من لا يحب. سواء كان مأكلوا اي السحر او مشموما او مائيا او هوائيا او غيره المؤمن يستعيذ بالله من هؤلاء السحراء. ومن شر النفاتات في العقد. وكان النبي عليه الصلاة - 00:53:10 السلام يستعيذ بالله من اين؟ من الجن. وعين الانسان الجن اي من سحرهم واذيتهم. فاشتملت عليها هذه السورة ومن شر النفاتات في العقد وهم السواحر والسحرة الذين يزيدون ولا ينقضون ومن عجائب ما - 00:53:30 ينوه عنه يا ايها الاخوة ان السحر الان له منظمات وله مدارس ومعاهد ومراكز تخرج اهله وتمنحهم الدرجات. وكلما كان المجتمع والمكان قليل الايمان كلما راجت فيه سوق من؟ السحرة - 00:53:50 حتى في اوساط المسلمين لا يروج السحر والسواحر الا في بيئات الجهل. وبينات التصوف والقبورية بينة العلم والسنة يتقارص هؤلاء حتى لا يكاد لهم وجود. ولهذا السحرة والكهنة من مظاهر - 00:54:10

الشرك المتنقلة التي توجد حال ضعف العلم وظعن الايمان وضعف السنة. ومن شر حاسد اذا حسد ما الحسد؟ اصل الحسد تمني زوال النعمة التي انيل بها غيرك. هذا الحسد. طيب ما هي - 00:54:30

ها؟ يتمنى النعمة التي اصابت غيره من غير ان تزول منه ما المدوح منها وما هو المذموم؟ الغبطة ممدودة لماذا؟ لأن موسى عليه السلام لما لقي هنا النبي عليه الصلاة والسلام في السماء السادس ها السادس او في السماء الخامسة وجاؤه بكى موسى قالوا ما - 00:54:50

قال ابكي لأن غالما يبعث من بعدي يدخل امته الجنة اكثر ما يدخل من امتي. هل هذه غبطة ولا حسد هذه غبطة ممدودة. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - 00:55:20 قد اتى الله علما يعني اكثر ما يكون الحسد في هذين الجانبين في امر الدنيا وفي امر العلم. ومن شر حاسد اذا حسد حسدوا اصله يا اخوة ايها الاخوة قوة نارية شيطانية في قلب الحاسد او في عينه مع قلة ذكر الله - 00:55:40

وضعف الايمان به تؤثر باذن الله في المحسود. فهي كالشرارة كالشهاب ولكن المؤمن يطفئها بما هذا بذكر الله والتبريك. وسؤال الله الخير لأخيه المؤمن. حتى اذا خرجت هذه النظرة قوة النارية الشيطانية من عينه وهو لم يشعر شرع له ماذا؟ ان يبرك عليه وان ينفث وان يستغفر - 00:56:00

اخي قال صلى الله عليه وسلم في قصة آآ سهل ابن بيضة لما انه كشف ثوبه فظهر ظهره فرأها رجل فقال من في البديهة والله جلد ماذا؟ عذراء مخبأة بنت كانها مخبأة من نظارة جلده. فمررت فقال النبي وسلم مال احدكم يقتل صاحبه وهو لا يشعر. اذا رأى احدكم - 00:56:30

ثم يسره فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله. قال واذا استغسلتم فاغسلوا. فامر العائن او الحاسد ان يتوضأ ويغسل ازاره ويتمضمض ثم يرافق الماء. المتوضأ به والذي غسل به هذا العائن يراق على المعيون على ظهره - 00:57:00

لو على رأسه وافضل ما يكون ان يراق عليه فجأة فينحل ما به من اسباب هذا الحسد. ومن الحسد وهو اشد واشر الحسد المقصود وهو تمني نار في قلبه تمنى ان تنزول هذه النعمة التي اوتتها غيرك حفظ القرآن او - 00:57:20

زوجة صالحة او توفيق في حياة او صحة في بدن او عمل او وظيفة او امر يتعلق بدين الله جل وعلا علم او بايمان او بتقوى او بجهاد. ومن شر حاسد اذا حسد. كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من - 00:57:40

اه عين الجان ومن شر الانسان. من شر الجان ومن عين الانسان فلما نزلت هذه السورة. وسورة الناس اخذ بهما ترك ما سواهما صلي الله عليه وسلم. والحسد يا ايها الاخوة يزداد خصوصا في المجتمعات الضيقة. في قرية في ديرة ما فيها - 00:58:00

غفلة ما يحصل شيء الا يفطرون له ويحسدونه عليه مع ضعف العقل وضعف الايمان وضعف الدين. ولهذا الحسد اشتراوني يا اخوانني يزيد في مجتمعات المسلمين لا يقل؟ يزيد وهو من اعظم اسباب البغض. والشحناه في النفوس هذا الحسد. حتى ان - 00:58:20

لا يهنا بطعم ولا بشراب ولا بنعمة ولا بصحبة ما دام ان من يحسده في هذا النعمة يتغفل بها. قال صلى الله عليه وسلم في بيان خطورة الحسد الذي هو من كبائر الذنوب. وان الحسد ليأكل الحسنات كما - 00:58:40

اتأكل النار الهشيم؟ كيف شربنا النار في الهشيم؟ بسرعة كذلك الشأن في ماذا؟ في هذا الحسد ان حسناته تؤكل اي يأخذها محسوده ان لم يبح منها يوم القيمة. فجاهد نفسك - 00:59:00

وكلنا فيه ذلك العيب. لكن الموفق الذي يجاهد نفسه ولا يسترسل مع هواه ومع شيطانه. اللهم صلي على محمد وعلى على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع - 00:59:20

الصالح وان يتولانا واياكم بولايته وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن شر الشياطين من الانس والجن وان يجعلنا واياكم من يستمعوا القول فيتبعوا احسنها. اولئك الذين هداهم الله واؤلئك هم اولوا الالباب. والى ما - 00:59:40

تيسر من الاسئلة. استغفر الله العظيم واتوب اليه. استغفر الله هذا السائل يقول عندنا طالب علم يقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة فما رأيكم مشكورين؟ الحقيقة هذا قول مغلوط صلاة الجماعة اوجبها الله جل وعلا وجعلها شعارا للمؤمنين. قال وارکعوا مع ايش؟ مع الراکبين - 01:00:00

ارکعوا لحالكم في بيوتكم. والنبي صلي الله عليه وسلم اوجبها. ومع ايجابها فظلها وزادها ميزة وقد هم عليه الصلاة والسلام بالصلاه ان تقام. وهم ان يجعل رجل يصلى بالناس. قال ثم اخالف - 01:00:30

معي معهم حزن من نار الى اقوام لا يشهدون الصلاه. فاحرق عليهم بيوتهم. ما الذي معه من فعل هذا لهم الذي هم به ما في البيوت من النساء والذرية والمعدورين عن شهود الجماعة - 01:00:50

لما جاءه ابن ام عبد وكان كفيقا قال يا رسول الله انه لا ليس لي قائد يائمني هل لي من رخصة ان اصلی في بيتي؟ قال نعم. فلما انصرف الرجل قال تعال. اتسمع النداء؟ قال نعم. قال اذا - 01:01:10

فاجب هذا النداء وشهاد الجماعة اخبرني بها جبريل انفا. صلاة الجماعة شعار المسلمين يا اخوان لو صلي الانسان في بيته كل انسان في بيته وش يصير ما مآل المساجد؟ ها تعطل اذا قلنا - 01:01:30

الصلوة يا جماعة ما هي بواجبة لا في جمع ولا في جماعة تعطل المساجد. وفي الحديث من ترك ثلاث جمع وهي صلاة جماعة. ثلاثة جمع متهداد طبع الله علاقته قلبه لكن بعض الناس كسالى ولعب الشيطان عليهم واتخذهم مطية يضل بهم عباد الله. شيئاً فشيئاً تتحل - 01:01:50

ربق هذا الدين. يقول صلاة الجماعة ما هي بواجبة. بعدين اجمعوا بين الصلاتين. بعدين يكفيكم صلاة واحد. صلاة الجمعة مثل النصارى في الواحد واليهود في السبت. شيئاً فشيئاً. ولهذا هذا الذي يقول هذا القول ان كان طالب علم يفهم - 01:02:10

يعلم وان كان مكابراً يؤدب والذي يؤدبه الحاكم الشرعي. والفلسفة الفاضية يخلوها في بطنه نعم العلماء اختلفوا في صلاة الجمعة ف منهم من قال انها شرط وهذا المشهور بمذهب الحنفي رحمة الله ولهذا لاحظوا اخواننا - 01:02:30

منتسبين لهذا المذهب من اكثر الناس وحرصاً على صلاة الجمعة. ولا لا يا اخوان؟ لأن عندهم شرط لا تصح الصلاة الا بها. وقال واختار هذا الشيخ اسلام ابن تيمية وهو رواية عند احمد قول الجمهور انها واجبة اي انه اذا صلى في بيته صحت صلاته لكن مع ائمه منتسبيه لهذا المذهب من قال انها مستحبة. وهذا القول قول ضعيف مرجوح. يقول صاحب الزاد رحمة الله بباب صلاة الجمعة تلزم الرجال لا شرط ليست شرطاً في صحتها كما في مذهب الحنفية. فصلاوة الجمعة واجبة - 01:03:10

والتعليمات واضحة عند الاخوان في الهيئة وفي الجهات جهة الاحتساب ان من آآآ داوم على ترك الجمعة انه يؤدب ويعذر لما يتأنب ويتعذر به مثله. هذا السائل يقول ما حكم ليس - 01:03:30

جاء على الكف للمرأة ولو كانت كبيرة في السن.انا ببدأ من قوله ولو كانت كبيرة في السن. هذا مثل لبس العباءة يا اخوان النساء في اسئلتهن عباءة على الكتف واسعة. الحين واسعة وغدا ضيقة. الان كبيرة في السن وغدا ايش؟ صغيرة في السن - 01:03:50

عباءة الكتف بحثتها اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. واصدرت فتواها المشهورة بانها لا تجوز فوز لانها لا تخفي زينة المرأة. تبين عن كتفيها وعن جرمها. هو عريظ ولا سخيف - 01:04:10

بينما العباءة على الرأس لا. فيها الحد الادنى من اخفاء هذه الزينة. وهذا هو المستطاع في ذلك الشأن. ولهذا قال الله جل وعلا على يا ايها النبي قل لازو ا JACK وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن والادنان من فوق الى اسفل فاذا - 01:04:30

جعلت على رقبتها او على وجهها غطوة. وعباءة على كتفها ظهر لنا زينتها في كتفها وفي جرمها وبالتالي ما حصل ستر الزين الذي امرنا به في هذا الحجاب. ولا يبدئن زينتها الا ما ظهر منها اي الشيء الذي لا يمكن - 01:04:50

ايش؟ لا يمكن اخفاؤه. نعم. يقول بدأت في وضوء الفجر ثم صليت السنة الرابطة في البيت. ثم ذهبت الى المسجد ثم شكت من في عدم غسل القدمين فماذا افعل؟ امض في صلاتك. ولا - 01:05:10

التفت الى هذا الشك. هذا الشك وسواس. وخذوا قاعدة ان كل شك يطرأ على الانسان بعد فراغه من العيد عبادة فهو شك لا هي. وهذا كثير ما يأتيكم في الطواف وفي رمي الجمار وفي الصلاة. صلينا قبل قليل صلاة ايش - 01:05:30

المغرب لو جاك الشيطان قال تراك انت في صلاة المغرب ما سجدت الا سجدة واحدة. وش تسو؟ اطرحه لانك فرغت من الصلاة وانتهيت منها فرغت من العبادة جاءك الشيطان في وضوءك للفجر بعدما توضأت واتيت للمسجد قال الشيطان تراك انت ما تممضست تراك ما غسلت قدملك - 01:05:50

هذا الشك جاءك في اثناء الوضوء ولا بعده؟ بعده. فالشك بعد فراغ العبادة لاغي. لا عبرة به. طفت بالبيت. قال الشيطان انت ما طفت سبعة اشهر طفت ستة اشواط. جاءك الشك بعد الفراج اطرحه ولا تلتفت اليه - 01:06:10

رمي الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمار. يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم فلما كانوا في طريقه الى المدينة فمنا من يقول رميست بسبعين ولم يأمر النبي احداً ان يصنع شيئاً. لانه شك كان بعد فراغ من العبادة. طيب اذا جاءك الشك في العبادة ما

تصنع نجعله ان شاء الله بعد الاذان. اي نعم - 01:06:40

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان -

01:07:00

ما شاء الله الحمد لله رب لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله حي على لا حول ولا الله اكبر لا الله الا الله الصلاة القائمة اذا جاء الشك يا ايها - 01:07:50

الاخوة في اثناء العبادة ماذا يفعل به الانسان؟ فالناس فيه على نوعين النوع الاول من طبعه الشك. وطبعه تردد فهذا موسوس ولا يلتفت لهذا الشك بالكلية. النوع الثاني لا من كان الشك طارئا عليه. فاذا جاءه الشك في اثناء - 01:09:50

العبادة فليبني على الراجح. يبني على ما ترجح عنده. ما عنده يقين لكن عنده اغلب الظن يبني عليها. طيب اذا كان ما عنده اغلب الظن يبني على الاقل. وهو يصلی شک هل هي الثانية او الثالثة؟ ولا عند غلبة ظن يبني على ماذا - 01:10:10

على الاقل فهذا هو اليقين قطعا. طاف ما يدرى هو في الشوط الثالث او في الرابع. ولا عند ترجيح اذا كان عنده ترجيح يأخذ بترجيحه اما اذا كان معه ترجيح فيبني على الاقل يمضي في عبادته الا ان كان موسوسا فلا يلتفت - 01:10:30

الى هذا الشق كله لان الموسوس شكه ايش؟ لا اعتبار به بالكلية. هذا يقول هل على اهل مكة هل اهل مكة يجوز ان يقتصروا الصلاة في جدة او في الطائف؟ اما في الطائف فنعم. لان المسافة تزيد على ثمانين كيلو - 01:10:50

اما في جدة فلا يقتصرون الصلاة لان المسافة قصرت عن ثمانين كيلو. وقول جمهور العلماء رحمهم الله في مسألة قصر الصلاة المسافر والترخص بلغة السفر مناط بمادا؟ بالمسافة. وهي مرحلتان وهي اربعة فراسخ ومقدارها ثمانين - 01:11:10

تأكيدا على جهة التقرير. فجدة الان ليست آلاهل مكة مكان يبعد عن بيعد عنها ثمانية كيلو. وتحسب مسافة من طرف بدر الى طرف البلد ما هو من بيتك الى البيت المقابل. اجل حنا في الرياض من نقص الصلاة اذا جينا من الشمال الى الجنوب. اكثر من ثمانين كيلو - 01:11:30

فالعبرة ليس من البيت الى البيت وانما العبرة من طرف البلد الذي انت منه الى طرف البلد الذي تقدم اليه. وربما الطائف بعد سنتين ان يقصر ويتقرب مع مكة فاذا تقارب وقلت المسافة عن ثمانين كيلو فلا يقصر فيها الصلاة. كان بين الرياض والخرج - 01:11:50

اكثر من ثمانين اكيله. فلما دنا الرياض ودنت الخرج دنا بعظمها الى بعض افتي المشايخ. شيخنا الشيخ عبد الله بن غديان وغيره رحمهم الله. على انه لا يقصر الصلاة من الرياض الى الخرج لان المسافة قصرت عن كم؟ عن ثمانية كيلو. في فتاوى شيخنا الشيخ ابن باز وان شاء الله الشيخ محمد ابن اهل جدة يقتصر في مكة - 01:12:10

واهل مكة يقتصر في جدة. هذا كان في زمن لما كانت المسافة متباudeة. اما الان لما تقارب فالمسافة اه لا تبيح القصر ولله اعلم. يقول هل يشرع لمن كثرت عليه الوسوسه في الصلاة؟ حتى لا يدرى ما صلى وما قال ان يعيid الصلاة؟ لا. الموسوسه - 01:12:30

لا يعيid الصلاة وانما يصلی ويحضر قلبه فيها ما استطاع ويراغم بذلك الشيطان. فاذا اعاد الصلاة عز الله اللي ما طلع من المسجد من صلاة صلاة وهذا واقع في الم bliyin بالوسوسة عيادا بالله من هذه الشرور. يقول لدی ابن معاق - 01:12:50

له مبلغ شهري وانا اصرف منه في بناء عمارة علما بان لديه اخوان اصحة. فما الحكم؟ اذا كنت لا تقتصر على هذا الابن المعاق في حاجاته وفيما يحتاجه من النفقات. فلا مانع ان تأخذ ما زاد من ذلك في مصالحك - 01:13:10

اما اذا كان يتربت على ذلك انك تقتصر في حقه فهذا اثم. وهذا ظلم متك له ولا يصح لك ذلك فيه. والله اعلم يقول لدی ارض في جدة اردت بيعها وبناء بيت في مكة وها انا بدأت بالبنا واريد بيعه - 01:13:30

يتمكن من البناء فهل عليها زكاة؟ علما اني اذا اشتريتها قبل خمسطعش سنة فهل زكاتها ما مرة واحدة او خمسة عشر مرة هذا فيه تفصيل اذا كنت الارض عرضتها للبيع من خمسطعش سنة ففي كل سنة من عليها الحول وانت لم تبعها فيها زكاة - 01:13:50

كيف زكاة هذه كل سنة بقيمتها التي تسوي وتثمن لها بتلك السنة. اما انك اشتريتها من خمسطعش سنة ولم تبني بيعها الا هذه سنة

ومضى عليها الحول فلا تزكيها الا سنة واحدة. اذا لم يمضي عليها الحول وانما بعتها مباشرة. المال الذي - 01:14:10

الذى جاء منك جاءها جاءك منها دخلته في العمارة. ولم يحل الحول على من نية البيع الى ان ادخلت المال في في العمارة فليس فيها
والحياة هذه زكاة لأن المال لم يدر عليه الحول المال الزكوي لم يدر على الحول وشهر شروط اه - 01:14:30

الزكاة في الانصبة ان يدور عليها حول هجري اي حول بالسنة القمرية لا بالسنة الميلادية ولهذا انه الاخوان الان في المحلات التجارية
بانواعها انه عند الجرد مجرد على السنة الميلادية. السنة الميلادية تزيد على الهجرية بكم يوم - 01:14:50

باحداش يوم وحولك شرعا مبناه في اي شيء؟ في السنة القمرية التي قال الله جل وعلا فيها يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف
للناس والحج. هذا السائل يقول كم تبلغ عدة المرأة اليائس التي تجاوز عمرها عمرها الستين - 01:15:10

عاما ان كان تقصد عدة الطلاق فثلاثة أشهر المرأة التي انقطع منها المحيض عدتها ثلاثة أشهر آاا وان كانت المراد عدة الوفاة المرأة
الكبيرة والصغرى عدة الوفاة في حقها اربع - 01:15:30

اربعة أشهر وعشرين ايام. حتى لو عقد عليها ولم يدخل بها. فعليها عدة الوفات. نعم اذا طلقها قبل الدخول بها ليس عليها عدة ايش؟
عدة آا طلاق لكن عدة الوفاة حق جعله الله لها الزوج على زوجته ولو كان - 01:15:50

مجرد العقد عقد عليها ثم مات بحادث فعلى هذه المرأة ان تعتمد عدة الوفاة اربعة أشهر وعشرين ايام. يقول نحن نعيش في قرية من
قرى الباحة وفي شهر رمضان نجتمع سويا في جامع القرية نصلى صلاة العشاء والتراويح. نترك مساجدنا التي نصلى فيها باقي
الفروض فهل في ذلك حرام - 01:16:10

ليس في ذلك حرج لأن في المناطق الجبلية في الديرة وفي القرى قد يكون بين المسجد والمسجد كم؟ خمسين مترا. لكن هذا مرتفع
وذا منخفض والناس اهل البيت الواحد الاخوان وعيالهم لهم مسجد مستقل. اذا اجتمعوا في مسجد القرية كلهم صلاة التراويح فهذا
جماعه مرغوبة شرعا - 01:16:30

ولا حرج عليهم فيها والحمد لله. يقول ما حكم استعمال المسبيحة بغض النظر عد آا بغض العدد اي استعمال المسبيحة بغض العدد. لما
صرنا نسبح الله بالسنتنا وقلوبنا غافلة احتاجنا ماذا؟ عدادات. سواء مسابح او عدادات الكترونية - 01:16:50

طيب اذا بغي يعد الدرهم يحتاج الى مسبحة ها لو عطوك فلوس خمس مئات ولا ولا ميات تحتاج عداتها تعد بها ولا قلب حاضر ها
لماذا قلبك حاضر في الدرهم ولا هو قلبك حاضر في ذكر الله وتسبيحه وتهليله ولهذا نبيك عليه - 01:17:10
والسلام اكرم مني ومنك. سبح الله ووحده وكبره ولم يستخدم الا المستنبطات وهي اصابعه ما استخدم مسابح فالدعاومة على
المسبيحة امر محدث. اما اذا فعل احيانا فهذا لا نقول انه - 01:17:30

لكن المداومة عليها اتخاذ دائم لا يسبح الا بها هذا امر محدث. الحاجة الى العد لانك اغفلت التسبيح في قلبك كما تعدد في لسانك
وترون بعض الذين يسبحون في المسابح يفرطها فرط. لماذا؟ يوهم نفسه انه يسبح ويكبر وهو في الحقيقة - 01:17:50

انما يفرطها فرط في يده. والله اعلم. يقول ما حكم استخدام بطاقة الفيزا وسمى البنك؟ بطاقات الفيزا جميع انواعها اذا كان يؤخذ
عليها عمولة او يؤخذ عليها رسم مقابل اصدار يسمونها اتعاب او خدمات مكتبية - 01:18:10

فهي لا تجوز. لأن حقيقة بطاقة فيزا ما هي ان البنك او معطيك البطاقة يقرضك. ويستنفذ من اين؟ اما من راتبك او من رصيدك
حسابك فبأي حق يأخذ منك رسوما او يأخذ منها عمولات. صار هذا قرضا جر فائدة وهو من الriba والله اعلم - 01:18:30

اشترت ارضا سكنية في عام الف واربع مئة واثنتين. وقامت بتقاديمها للبنك للبناء عليها في عام في عام اثنين وعشرين. يعني بعد
عشر سنوات وجاء القرض بعد في عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين. يعني بعد عشرين سنة والارض مساحتها قليلة. ونقلت القرض
الى قطعة سكنية - 01:18:50

اخري ثم بعث الاولى فهل في هذه المدة عليها زكاة؟ مدة عشرين سنة؟ اذا كنت ناويها مدة عشرين سنة ففي كل سنة فيها زكاة.
واذا لم تنو بيعها الا في اخر سنة ومضى عليها الحول فيها زكاة سنة واحدة والله اعلم. يقول اذا قرأت - 01:19:10
معذتين دبر كل صلاة فهل من المستحب ان امسح بعد النفث على اجزاء جسمي؟ انا اشكر الاخ السائل على هذا السؤال. وهذا

السؤال يدل على انتباهه سمعنا في حديث عقبة ابن عامر عند احمد وغيره ان النبي قال اقرأ بها قبل من امك وعندي اسفياظك
وانفث بها - 01:19:30

طيب هنا مشروع لنا ان نقرأ المعوذات مع قل هو الله احد عقب الصلوات. هل ننفث؟ الجواب لا تنفث. لأن الذي علمنا في هذا الموضوع
لم يرشدنا الى ماذا؟ الى ان ننفث بها. كما انه عليه الصلاة والسلام علمنا ان نقول دبر الصلاة - 01:19:50

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وعلمنا ان نقول بعد استغفار الله استغفر الله. هل قال ارفعوا ايديكم؟ لم يقل ذلك
فنكتفي ونقف حيث اوقفنا وعلمنا نبينا صلي الله عليه وسلم. اذا اذا قرأتم المعوذتين دبر الصلاة لا تنفث - 01:20:10

ولا تمسح بها على جسمك لأن هذا الموضوع ليس موضع نفث وليس موضع مسح والله اعلم. يقول لقد امام بيع ارض ايتام صغار من
اخواتي زوجتي خوفا على المبلغ العائد عليه من الضياع من يد والدتي علما بأنه يوجد وسط - 01:20:30

خطأ في عملية البيع غير مشهود لهم بالخير. هل اذا اثم بهذا الفعل؟ هذا يرجع فيه الى القائم على هؤلاء القصر على من له الولاية
عليهم الذي جعله له القاضي الشرعي الولاية عليه. فان كان الانفع لهم البيع لا تقف امام حجر عثرة على البيع - 01:20:50

كنت في شك من ذلك هل هذا نافع او غير نافع؟ فارجع الى القاضي الشرعي وشاوره في هذا الامر. فقد يتحمس الانسان ويتعصب
إلى فكرة في رأسه وفيها الخير لهؤلاء الایتام او لهؤلاء الذين وقف امامهم وكون الوسطاء غير مشهود لهم بالخير أكثر الوسطاء ما هم
- 01:21:10

السعي يبغيكم؟ اثنين ونصف بالمئة. فهذا ليس معتبرا. كونه من اهل الخير ولا غير من اهل الخير لكن هل في البيع منفعة ولا منفعة
الذى يقدرها اثنان. ولی هؤلاء الایتام هؤلاء القصر ومن ورائه القاضي الشرعي. يقول - 01:21:30

هل حلق اللحية لظروف العمل حرام؟ وهل اكون اثم اذا حلقتها بسبب العمل؟ والله يا اخي هنا ما سمعنا ان احدا جاء وتطايق من ثقل
اللحية انها ثقيلة يشيلها معه اللحية ما هي بثقيلة. ولا هي بمقدمة لكن الشيطان يلعب على الانسان - 01:21:50

اما الادعاء بان حلق لظروف العمل هو الذي جعل هذا الظرف في خلقه. اما في شرع الله فلا يجوز ذلك. الله امرنا على لسان
رسوله بخمسة اوامر في اللحية. اعفوا اللحى اكرموا اللحى. ارخوا اللحى وفرروا اللحى. خالفوا الم Gros خالفوا المشركين -
01:22:10

خمسة اوامر من نبيك عليه الصلاة والسلام وش معناها؟ معناها سمعنا واطأنا ولا معناها سمعنا وعصينا؟ انت وذاك بقولك وبفعلك
يقول ما معنى قول الله جل وعلا ولا تبرج الجاهلية الاولى؟ التبرج هو المنافي للماذا - 01:22:30

للحجاب هو المظهر للزينة. ولهذا عندنا حجاب ويقابلها سفور. الحجاب ديانة والسفور تبرج وعصيان فالبرج هو اظهار المفاتن سواء
في ما كان في الزمان الاول او في الزمن المعاصر اظهار الانفات التي امر امرت المرأة بسترها. ولهذا لما قال الله جل وعلا ولا يظربن
بارجلهن - 01:22:50

ما ترفع رجلها وتضرب بالارض حتى يسمع الناس خلخالها في رجلها او يرون السحبة التي في رأس القدم من رجلها. اما ما ظهر من
يدها وهي تمشي او من رجلها وهي تمشي من غير قصد فهذا معفو عنه. كما جاء في التفسير - 01:23:20

ابن عباس رضي الله عنهم لقوله تعالى ولا يبدئن زينتهن الا ما ظهر منها. وهذا قالوا مما يشق صون النساء عنه. والتکلیف في تکلیف
بما لا يطاق لا يمكن. فلهذا تسامحت الشريعة به. اما ما تقصص اظهار شيئا من فتنتها. سواء - 01:23:40

من طيبها سواء من وجهها من عينيها من يدها فهذا من التبرج. والتبرج يزداد يتسع الى ان يكون اظهار العورات ويقصر الى ان يكون
اظهار بعضها. والعجيب في حال المسلمين الان يا اخوانى ان الرجال يلبسون - 01:24:00

لباس الطافية ويسحبونها ولا لا؟ ويغطون روسهم العمام و بالغترة النساء على ظد من ذلك. لباس النساء الى الارتفاع ولا الى النزول؟
إلى الارتفاع من فوق ومن تحت وقطقه مقطعات وشفافات وضيقات. وهذه من حبائل الشيطان على هؤلاء الناس. والله تعالى اعلم
وصلى الله - 01:24:20

نبينا محمد وعلى الله واصحابه وشكر الله لكم حسن انصاتكم والسلام عليكم الحمد لله - 01:24:50